العدد التاسع
9

# مجلة شاهد

سياسية
ثقافية
ثورية

## مساعدات إسرائيلية في محارق الجولان

## داعش في الميزان

## اسرائيل..... بيت الثعبان

## بركان الثورة ....خمود أم إخماد

## فوضى السلاح وغياب القانون

## الدعم النفسي في الجنوب

www.shahid-sy.org
shahid.magazine@gmail.com

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة شاهد الإعلامية | يونيو 2016

# مساعدات إسرائيلية في محارق الجولان

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن دخول مساعدات الى محافظة القنيطرة وعليها كتابات عبرية ومن خلال متابعة الأمر من أكثر من مصدر من قبل فريق مجلة شاهد الإعلامية أكد الجميع أنه تم توزيع سلل غذائية عبرية ورفض الكثيرون التصريح بأسماء من وزعها فمنها ما وزع في الليل ومنها أوقات صلاة الجمعة

وفي هذا السياق أكد الكثيرون أن هذه السلل لاقت صخبا واستنكارا لدى الأهالي لشدة العداوة بين أهل الجولان وكيان العدو الصهيوني المغتصب لأرض الجولان منذ ١٩٦٧ حيث جاء هذا التوزيع مع ذكرى ٤٩ عام على احتلال الجولان الحبيب . كما أكد أهل الجولان على ضرورة إحراق السلل العبرية أمام الجميع معبرين بذلك عن رفضهم لأي شيء من قبل المحتل الصهيوني

كما صدرت عدة بيانات من فعاليات ثورية وفصائل عسكرية ترفض وتندد هذا العمل وتوعدوا كل من شارك بهذا العمل بالإحالة الى دار العدل متهمينهم بالخيانة العظمى

صفحات النظام تناولت الخبر بالتصفيق والتزمير ومنها ما ادعى أن العدو الصهيوني أنزل المساعدات بالطيران الى قوات المعارضة هذا ما نفته فصائل الحر في المنطقة . ولازالت التحقيقات جارية لمعرفة المتورطين وإحالتهم الى القضاء المختص . وقد تضارب رأي الشارع بين مستنكر بشدة للموضوع وهم الأغلبية وبين قلة قليلة مؤيدة بحجة الحاجة والعوز متذرعين بإدخال الجرحى الى مشافي كيان العدو والتي أفتى بها العلماء تحت باب الضرورات تبيح المحظورات . زالت سيرة السلل العبرية وزال شبحها واستمرت الثورة المباركة ليبقى التعامل مع العدو الإسرائيلي يعتبر خيانة كبرى للوطن والثورة

بقلم عاطف الساعدي

## نظام الأسد يعاود استهداف مناطق درعا بالبراميل المتفجرة

## وشخصيات عسكرية ومدنية تطالب بفتح جبهات الجنوب

بعد توقف دام عدة أيام ،عادت قوات نظام الأسد إلى سابق عهدها بإلقاء البراميل المتفجرة ،على المناطق الأهلة بالسكان، رغم خلوها من أي تواجد للجيش الحر، او من أي فصائل للمعارضة المسلحة . وتشير مصادر مطلعة و شهود عيان إلى أن "مروحيات النظام ألقت أيام الأحد والسبت براميل متفجرة على بلدات كفر ناسج، وكفر شمس في ريف درعا الشمالي الغربي، عند أطراف مثلث الموت، كما استهدفت بأربعة براميل متفجرة ،بلدة معربة في ريف درعا الشرقي، موقعة عددا كبير من الجرحى في صفوف المدنيين، ودمارا بالممتلكات الخاصة للمواطنين وأضافت المصادر أن "بلدة النعيمة التي تعتبر المدخل الشرقي لمدينة درعا تشهد منذ عدة أيام معارك واشتباكات عنيفة بين قوات

النظام من جهة والفصائل المسلحة المرابطة هناك من جهة أخرى، لافتة إلى أن قوات النظام حاولت التقدم باتجاه البلدة، وقامت بالتسلل إلى بعض منازل المواطنين على نقاط التماس وفجرت عددا منها بحجة أن الثوار يحتمون فيها ".

وأشارت المصادر إلى أن "فصائل المعارضة تمكنت من تدمير الية عسكرية تابعة لقوات النظام هناك وقتلت عدد من عناصرها، لافتة إلى أن قوات النظام قصفت من مواقعها في المربع الأمني في مدينة درعا ،ومن الكتيبة ٣٨٥ أحياء درعا البلد ،وطريق السد ،بقذائف المدفعية والهاون وبصواريخ من نوع فيل شديد التدمير ،ما أسفر عن سقوط جرحى في صفوف المدنيين، وأضرار كبيرة في الممتلكات الخاصة، فيما ردت فصائل المعارضة على مصادر النيران، واستهدفت المربع الأمني بقذائف المدفعية، والهاون محققة إصابات مباشرة بمواقع تمركز قوات النظام."

على صعيد متصل بالوضع الميداني ، طالبت أكثر من خمسين شخصية مدنية وعسكرية وثورية أمس الأحد ، الجبهة الجنوبية والفصائل المسلحة في جنوب سورية ، بفتح جبهات القتال مع قوات النظام، للتخفيف عن بقية المناطق السورية التي تشهد حصارا خانقا . و قالت الشخصيات في بيان تحت عنوان "نداء الفزعة لأهل حوران" إن "الثورة السورية تمر بتحديات خطيرة ،من قبل النظام والميليشيات الإيرانية وروسيا المساندين له وتنظيم الدولة الإسلامية .وأضاف البيان أن "وجود الثورة السورية في الغوطة الشرقية وداريا تحديدا ،يهدده خطر كبير، نتيجة تقدم النظام ،والحصار المفروض من قبله عليها إضافة للقصف المكثف" وقالت الشخصيات في بيانها "إننا ننتظر من فصائل حوران ،ردا على هذه الرسالة ،كما ينتظر منكم السوريون المواقف، والملاحم التي تعودوها منكم ،والتي تليق باسم حوران ،وثورتها العظيمة وانتم أهل لهذا."

ولفت الموقعون على البيان إلى أن "نظام الأسد استغل غياب قرار موحد، واستراتيجية كلية على مستوى الثورة، ليتفرد بحشد ميليشياته على مناطق معينة، عبر مهادنة مناطق أخرى، وذلك بعد أن عجز عن هزيمة ثورة الكرامة، ويئس هو وحلف الغزاة معه، من أن يكسر عزيمة شعبنا العظيم، وجيش الثورة الحر"

ووجه الموقعون رسالتهم إلى أهل الفزعة الأولى، أهلنا في حوران وثوارها وفصائلها عامة، والجيش الحر خاصة، والذين اثبتوا بملاحم، يحفظها السوريون، أن حوران مقبرة للطغاة، والغزاة ،مشيرين إلى أن بأيدي ثوار حوران اليوم، قبل غيرهم، إنقاذ الثورة من مؤامرة التقسيم، وإعادة تأهيل الأسد، وبأيديهم السعي لنجدة داريا ،والثورة عامة ،من حصار الأعداء، ومن حشودهم الصائلة على الثورة ،والأرض والعرض والدين، وبأيديهم إثبات ،أن جسد الثورة ،ودمها وقرارها واحد مستقل، رغم المصاعب والضغوط ."وقال الموقعون في بيانهم "تمر ثورتنا بعد عام خامس، بتحديات خطيرة وحصار مكثف ،على قوانا التحررية ،اجتمعت فيه ميليشيات الاحتلال الطائفي الإيرانية، وسلاح الغزو الروسي، وعصابات نظام الأسد، وتنظيم داعش ،ومشاريع انفصالية ،تهدد وحدة بلادنا ،وتقضم مناطق الثورة ،وأهلها ،إضافة إلى سياسة المجتمع الدولي، التي تمارس ضغوطا مضاعفة، على قوى الثورة للقبول بإعادة تأهيل نظام الأسد."

وكان ناشطون وشهود عيان من داخل مناطق سيطرة النظام أكدوا " أن قوات النظام استغلت حالة الهدوء التي تعيشها محافظة درعا، نتيجة توقف المعارك المفتوحة، وانشغال الجبهة الجنوبية بقتال لواء شهداء اليرموك المتهم بمبايعة تنظيم الدولة، وقامت بسحب عدد كبير من معداتها العسكرية باتجاه جبهات قتال أخرى"

وأشار الناشط الإعلامي أبو البراء الحوراني إلى "أن قوات النظام قامت خلال الأيام الماضية بسحب أكثر من ١٣ دبابة ومعدات عسكرية مختلفة باتجاه مدينة دمشق، لافتا إلى أن هذه المرة الثانية التي تقوم بها قوات النظام بسحب معدات عسكرية في فترة اقل من عشرة أيام ،من قطعاتها العسكرية المتواجدة في محافظة درعا " وقال إن "سحب النظام لعتاد عسكري يدل على أن قوات النظام تعيش في حالة أمان، نتيجة توقف المعارك والأعمال العسكرية في المحافظة الجنوبية، مطالبا الفصائل المسلحة، بفتح معارك جديدة لإرباكها وعدم منحها الفرص للانفراد ببعض الجبهات ،من خلال تعزيز قواتها العسكرية فيها، لافتا إلى أن هذا المطلب هو مطلب معظم سكان المحافظة والأهالي، وذلك للتخفيف عن المناطق المحاصرة في ريف دمشق والمحافظات الأخرى."

الناطق الإعلامي باسم الجبهة الجنوبية عصام الريس اكد أن "توقف المعارك في درعا ، يعود إلى أن الأهداف التابعة لقوات النظام المتبقية في المحافظة ،هي عبارة عن قيادات فرق عسكرية مؤهلة ومدججة بالسلاح، وهي قيادة الفرقة الخامسة والتاسعة وبعض الألوية المستقلة، لافتا إلى أن هذه القيادات ،تعتبر أهدافا صعبة وتحتاج إلى خطط وتنسيق عال بين الفصائل "حسب قوله وأشار في تصريحات صحفية ،نقلتها عنه بعض المواقع الإخبارية ،أن هذا "التنسيق لم يكن موجودا لدى تشكيلات الجبهة الجنوبية في الفترة الأخيرة ، لأسباب داخلية وخارجية" وفق ما نقل عنه

محمد العبد الله

---

## بركان الثورة خمود أم إخماد

عندما اشتعلت شرارة الثورة من الجنوب كانت على إيقاعات بركانية خامدة تغلي كل يوم الى أن أبصرت النور واذهلت العالم بصمودها وجلدها لتصل بذلك الى كامل المحافظات السورية ولكن في تفاوت بين واحدة وأخرى حتى معاقل النظام ومناطق انتشار مواليه لم يسلم من لهيب بركان الثورة الحارق

ولكن مع تطور الأحداث ودخول السلاح والذخيرة المشروطة ممن يدعوا صداقة الشعب السوري تحول مسار الثورة من ثورة شعب الى صراعات دولية وتجاذبات ومصالح دول عظمى على أنقاض ما تبقى من وطن

تتسارع الأحداث وتخمد الثورة في الجنوب السوري بهدف المحافظة على الحدود الدولية والإدارية لثلاث أطراف مهمين بخارطة الصراع وهم كيان العدو الإسرائيلي والحدود الأردنية والحدود الإدارية للدروز في السويداء

فتحولت الجبهة الجنوبية الى حرس حدود في ضل غياب معارك العزة كان آخرها عاصفة الجنوب منذ قرابة العام التي انتهت قبل أن تبدأ ولكن من يتتبع أي ثورة شعب في العالم لا بد أن يؤمن بحتمية انتصار الثورة وإن مرت بمراحل تخبط وإن تعثرت وإن سار في ركبها بعض الفاسدين لكن الثورة كالأشجار المثمرة تتساقط أوراقها اليابسة حتى تثمر

ولابد لبركان الثورة من ثوران رغم المحاولات الفاشلة في إخماده بشتى السبل

بقلم عاطف الساعدي

# داعش في الميزان ...

سأكون حيادياً إلى أبعد الحدود ..
وإني مدرك ابتداءً .. أني لن أسلم من همزات .. ولمزات المؤيدين .. والمعارضين ..
فالأولون سيصفونني بالكفر والردة .. والآخرون سيصفونني بالداعشي ..
وأبرأ إلى الله من الكفر .. ومن الداعشية .. وإنما أنا حنيف مسلم ..
والحق .. أحق أن يقال .. سواء رضي زيد .. أو غضب عمرو ..
فكلهم عندي سواء .. وكل الذي فوق التراب .. تراب .. كما قالت ( رابعة العدوية ) .. وحسبي الانصياع. والانقياد إلى قول الرحمن: (وَقُلِ لحق مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ) الكهف ٢٩
لا يوجد كائن على وجه الأرض .. إلا ولديه شيء من الإيجابيات .. وشيء من السلبيات .. حتى إبليس اللعين ..
ولم يتمحض للشر أو السوء بشكل كامل .. إلا بعض الأقوام القديمة .. مثل قوم نوح .. وعاد وثمود .. ولوط .. والتي أهلكوا بسبب ذلك .. وشاء الله تعالى .. ألا يتكرر هذا بعد بعثة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ..
لذلك من البلاهة .. والسذاجة .. وصف داعش بأنها شر مستطير محض .. وأنها صنيعة أمريكا أو إيران أو الأسد ...
فهذه كلها ترهات .. وسفاهات لا تخرج إلا من عقول العصافير .. ولا يصدقها حتى الأطفال .

ولا يقبل أي مخلوق .. فيه ذرة من العقل .. والمنطق .. أن يصدق أن جهة ما ..
تصنع لنفسها عدوا تتصارع معه .. وتقدم فلذات أكبادها .. وأموالها ..
ضحايا لهذا الصراع ..
الحقيقة التي لا مراء فيها .. رغم أنف العالمين ..
أن :داعش وُلدت من رحم تنظيم القاعدة ..
ومن رحم القهر .. والظلم ..
ومن رحم استبداد. وطغيان الأنظمة الطاغوتية. الديكتاتورية ..
ومن رحم الاحتلال الأمريكي. الفاجر للعراق .. وسيطرة المليشيات المجوسية الصفوية .. على مراكز إدارات العراق ..
ومن رحم ذبح .. وقتل المسلمين .. على يد العصابات الإيرانية .. والتنكيل بالنساء .. واغتصابهن ..
ومن فجور الحكام .. واستهتارهم بالشعوب .. ومطاردتهم لكل من ينبس ببنت شفة .. في الاعتراض على سياساتهم الخرقاء. الحمقاء ..
ومن رحم السجون المظلمة .. وما فيها من تعذيب .. وسحل .. وسحق لكرامة الإنسان ..

إن هذه المظاهر .. والتصرفات الجبروتية .. بحق كل من ينتمي إلى الإسلام .. ولو كان فاسقاً .. سكيراً .. عربيداً .. دفعت بظهور داعش .. رغبة في نصرة المسلمين .. والدفاع عنهم .. والذود عن حياضهم وأعراضهم .. والانتصار لضعفائهم.
إن هدفهم سامٍ .. نبيلٍ .. رغم أنف المعاندين .. والجهلاء .. والمغفلين ..
ولديهم إخلاص.. وإقدام في المعارك .. وجرأة .. وشجاعة .. وبأس شديد .. وتنكيل في الأعداء .. يفوق كل المجاهدين الآخرين .. ورغبة في إقامة دولة الإسلام .. ولو أقاموها على النهج الرباني النبوي .. لكان خيراً لهم .. وكانوا من الفائزين ..
ولكن تابع القراءة إلى الأخير .. لتحصل على الصورة كاملة .. وضاءة .. دون تزويق .. ولا تزوير .
لقد شاب طريقها جنوح نحو التطرف .. والتشدد .. والغلو .. والتزمت مما أفقدها بريقها .. وخسرت صدقيتها .. والأهداف التي لأجلها قامت .. وظهرت بمظهر معادٍ للمسلمين .. بدلاً من أن تكون رحيمة بهم .. رؤوفة بأحوالهم ..
كانت البداية في تشكيل ( جماعة التوحيد والجهاد ) في العراق .. عقب الاحتلال الأمريكي له في عام ٢٠٠٣. بقيادة الزرقاوي .. الذي كان شاباً متهوراً .. ولم يكن لديه علم شرعي .. ولا عسكري .. ولا تخطيطي .. ولا حتى شهادة الثانوية. . وإنما كان مندفعاً بحماسة مفرطة .. للدفاع عن المسلمين .. بشكل عشوائي .. دون تفكر .. ولا تدبر .. فيما تؤول إليه هذه التصرفات

الهوجائية .. ودون مراعاة المصلحة العامة .. المستقبلية للمسلمين .. وكان هو أول من سجل فيديوهات .. يقوم فيها بذبح الأمريكيين على الملأ .. حتى سمي ( أمير الذباحين ) ..
وفي العام التالي تغير إسمها إلى ( تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين ) ..
وبعد سنتين ليتغير مرة ثالثة إلى اسم (دولة العراق الإسلامية). وتنهج سبيلاً أكثر تطرفاً .. وغلواً من القاعدة .. وأكثر استفزازاً للأعداء ..
مما أدى إلى قتل الزرقاوي في حزيران ٢٠٠٦ .. ليخلفه أبو عمر البغدادي .. في رئاسة ( دولة العراق الإسلامية ) .. ومن ثم لتقتله أمريكا أيضاً في شهر نيسان ٢٠١٠ .. فخلفه (أبو بكر البغدادي) الذي غير اسم الدولة للمرة الرابعة إلى اسم (الدولة الإسلامية في العراق والشام) في تشرين الأول ٢٠١٣ عقب إرساله مندوبة (أبي محمد الجولاني) إلى الشام لمقاتلة النظام الأسدي.
غير أنه دب الخلاف بين البغدادي والجولاني .. حينما رفض الأخير .. الانصياع لأوامر الأول وسمى تنظيمه بإسم (النصرة). وأنه مرتبط بالولاء للقاعدة وأميرها ( الظواهري ) ..
وفي حزيران ٢٠١٤ غيرت للمرة الخامسة الاسم إلى اسم (الدولة الإسلامية). وأعلنت بعد أيام قيام ( الخلافة الإسلامية ) ..
سلبيات داعش باختصار شديد :
١- لديهم جرأة مفرطة .. وعجيبة في تكفير كل من لا يسير في دربهم .. بل حتى كل من يعترض عليهم .. فكفروا ( الظواهري ) بالرغم أنه أميرهم .. والمقدسي .. وليس لديهم رادع أن يكفروا ( بن لادن أو عزام ) لو اعترضا عليهم .. بل لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعترض عليهم لكفروه !!!
كما كفر قديما الخوارج علياً أمير المؤمنين .. حينما قبل حكم المصالحة مع معاوية .. فقالوا : الحكم لله .. فقال علي : ( كلمة حق أريد بها باطل ) ..
ويكفرون عوام المسلمين .. حتى أنهم يشترطون على من يأتي إليهم .. أو من يرغب في مبايعتهم .. أن يعترف بأنه كان مشركاً .. وعليه أن يتوب .. ويدخل في الإسلام من جديد ..
٢-الاستهتار بدماء الناس. فيقتلون الإنسان على الشبهة .. ويلصقون به تهمة الردة ..حتى لو كان يردد شهادة التوحيد أثناء قتله .. فلا يتوقفون عن قتله مخالفين أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم
عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ..
فجميع الجماعات ، والأحزاب الإسلامية .. والفصائل الجهادية .. وعلماء الأمة .. مرتدون في نظرهم .. ويجب إقامة حد الردة عليهم ..
٣- طيش .. وخفة عقل .. وبلاهة .. وخبل .. لم تعهده الأمة .. منذ أيام الخوارج الأول .
٤- غلو وتطرف وتشدد في تطبيق الأحكام الشرعية .. فيطبقون الفتاوى الشاذة المتشددة ويتركون الفتاوى المعتمدة الميسرة على المسلمين .. مخالفين أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَيَسِّرُوا ..
وعامة الناس لا تستطيع تحمل هذا التشدد المفرط .. والإسلام جاء ليناسب كل مستويات الناس وليس مستوى واحداً محدداً .
٥- تكريه الناس بالإسلام .. وتنفيرهم منه .. بسبب شدتهم وغلظتهم ليس على الكافر فحسب .. بل وعلى المسلم أيضاً .. مخالفين قول الله تعالى في وصف الصحابة : ( مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ ) الفتح ٢٩
٦- استفزاز العالم واستعدائه بتصرفاتهم الهوجائية .. الرعناء .. ظانين أنها تخيف وترعب الأعداء .. والحقيقة أنها تجمع الناس كلهم ضدهم .. ولا تنفع الإسلام .. ولا المسلمين .. ولا تجني إلا العلقم ..
٧- يدغدغون أحلام الشباب المتحمسين .. بأنهم هم الذين سيحققون الانتصارات الموعودة في مرج دابق. وفتح القسطنطينية .. ورومية .. وإقامة الخلافة الراشدة ..وما هذه إلا أوهام وخيالات لا تمت إلى الوعود النبوية بصلة .. لأن الوعود النبوية ستتحقق في آخر الزمان .. ولا يزال بيننا وبينه أحقاباً .. ولا توجد أي أمارات أو علامات على بداية حدوث هذه الوعود ..
علاوة على أن الخلافة الراشدة الموعودة .. هي التي تقوم على نفس نهج الخلفاء الراشدين .. الذي لا يعرف الغلو ولا التطرف .. ويأمن الإنسان على نفسه وماله وعرضه .. وليس كما هو الحال في ( الجلافة الداعشية ) .. حيث يعيش الإنسان في رعب وخوف وقلق ..
يأبى الله ورسوله .. أن يتحكم في رقاب المسلمين .. صبيان متوحشون جهلة .. بإسم الخلافة الراشدة ..

موفق السباعي

# قمحنا أمننا

في ضل الظروف التي يعيشها أبناء سوريا عامة وحوران خاصة من الحصار والخناق الذي يفرضه نظام الأسد على المناطق المحررة تسعى المؤسسات الثورية المدنية والعسكرية جاهدةً بكل ما تملك من إمكانيات بأن تعتمد على القدرة الذاتية والاستغناء عن طلب قوت يومها .

فبتنسيق عالي المستوى وعلى مدار عدة أشهر بين كل من مجلس محافظة درعا والمؤسسة العامة للحبوب فرع درعا، ومديرية الزراعة و بالتعاون مع وحدة تنسيق الدعم ،

بدأ العمل على شراء كميات كبيرة من محصول القمح من فلاحي ومزارعي حوران وذلك بأسعار تضاهي أسعار نظام الأسد

تصل إلى مئتين وخمسة وثلاثين دولاراً للطن الواحد، أي أن نظام الأسد لن يستطيع منح الفلاح سعرا للقمح أعلى من هذا السعر يأتي ذلك تقديرا لجهود الفلاحين وللحض على توريد أقماحهم إلى المؤسسات الثورية ومنع توريدها إلى مناطق نظام الأسد.

لا شك أن هناك تحديات كبيرة من شأنها عرقلة هذه الأعمال وتهرب مادة القمح الى سيطرة النظام وإغراءات أقرب أن تكون مادية ولكن بجهود المؤسسات الثورية وتنسيق مع المؤسسات العسكرية ودار العدل في حوران يتم العمل بشكل أفضل على منع تهريب هذا المحصول إلى نظام الأسد

حيث تشهد مراكز استلام الأقماح إقبال كبير لدى الفلاحين لتسليم أقماحهم بقناعتهم أن هذا المحصول سيعود إليهم قريباً ..

فقمحنا هو أمننا فلن يعود هذا الأمن إلا إلى المواطن بدورةٍ إنتاجية اقتصادية " كرغيف خبز " فمن المعروف أن محافظة درعا تعد من احدى أكبر المحافظات السورية في إنتاج القمح وجودته

فلن ندع دول الخارج تتحكم في رغيف الخبز وقوت يومنا ونحن قادرون على إنتاج هذا الرغيف من حقول حوران المليئة

بالخيرات ، فبتنظيم وتنسيق عملنا وبدورة إنتاجية اقتصادية صحيحة سنصبح قادرين على الاستغناء عن التحكم الخارجي الاستغلالي

فقمحنا لنا شاء من شاء وأبى من أبى وسنحارب من أجل بقاءه في مناطقنا وعدم دخوله إلى نظام الأسد الذي يقوم بدوره بتهريبه إلى دول الخارج غير مكترثاً بحاجته وأهميته.

م . مالك الزوباني

# عندما يغيب القانون...

ما تزال فوضى السلاح هي أسوأ المظاهر التي ورثناه خلال الستة أعوام المنصرمة من الثورة السورية، حيث غابت تماماً سلطة القانون بالرغم من وجود مؤسسات ناشئة حاولت أن تعيد للقانون هيبته.

إلا أن وصول السلاح للأيدي الخاطئة وللعقول الجاهلة جعلت من البندقة تصوب أحياناً بالاتجاه الخاطئ، وهي التي ما حملت إلا لتكون دفاعاً عن الحرية والكرامة والمطالبة بالحقوق المشروعة.

في بلدة "الهجّة" بريف القنيطرة جرت حادثة تجلت فيها أسوأ مظاهر الجهل لحاملي البندقية، حيث جرى خلاف بسيط ومشاجرة وتلاسن بين شخصين من أجل "بطارية"، تطور بعد ذلك لرفع السلاح بوجه بعضهما وقتل أحدهما الآخر، وفي مجتمع يرث عادات الثأر والقبلية في ضل فوضى الأخلاق التي حصلت خلال الثورة السورية، تدخلت عائلة المقتول والتي معظم شبابها من مسلحي فصائل المعارضة، وجرت اشتباكات بين العائلتين (آل خريوش وآل شهاب) سقط خلالها قتلى وجرحى من الطرفين، وذلك قبل شهر من الآن، ليتدخل "جيش السبطين" وهو فصيل معارض عامل في محافظة القنيطرة لفض النزاع في الهجّة بين العائلتين، ومع الغياب الفعلي للسلطة القضائية الواضحة، صدر حكم عشائري بنفي عائلة القاتل خارج البلدة، ليتم نقلهم إلى أطراف مدينة الحارّة بريف درعا الشمالي.

خلال الشهر الفائت تطورت مشاحنة صغيرة بين شابين من كلا العائلتين في مدينة الحارّة لتكون الجزء الثاني من القتال العشائري بينهما.

"أبو محمد" ثلاثيني من أهالي مدينة الحارة وهو شاهد على ما جرى يتحدث ل "لمؤسسة شاهد": جرى احتكاك بين شابين من آل خريوش وآل شهاب على إثر خلاف سابق، وذلك في مدينة الحارّة بريف درعا، سرعان ما تطور لاشتباكات بالأسلحة الخفيفة بين شباب من كلا العائلتين، وقد سقط خلاله سبعة قتلى وعدد من الجرحى بين الطرفين، لتدخل فصائل من المعارضة بعدها وأقفت الاشتباك".

تجدر الإشارة على أن معظم شباب العائلتين من مقاتلي فصائل المعارضة، الأمر الذي قد يتطور لزج فصائل عسكرية في الخلاف المسلح هناك.

هذا وتلخص هذه القضية بالشكل والمضمون ما وصلت إليه الحال في عموم البلاد، حيث يرى مراقبون أن غياب الرادع القضائي والقانوني أولاً وغياب الرادع الديني والأخلاقي ثانياً، لطالما سيسبب حالات قتل وخلافات مسلحة، قد تصل لما وصلت

إليه بين عائلتي (خريوش وشهاب) إذا ما امتزجت مع التعصب للقبلية المخلوط بذلك الإرث الاجتماعي الثقيل وهو عادة "الثأر".

بقلم: أبو يامن الحوراني

## حال الأسواق بشهر رمضان في مناطق النظام

يعتقد السوريون في المناطق الخارجة عن سيطرة قوات النظام ان أقرانهم القاطنين في مناطق النظام أكثر رخاءً منهم، وخصوصاً في ضل موجة ارتفاع أسعار المواد في شهر رمضان . ورغم تمكن حكومة النظام من خفض أسعار العملات والتلاعب بالأسواق ورفع قيمة الليرة السورية، والتي يراها مراقبون ليست سوى فقاعات اقتصادية ستنفجر عما قريب، إلا أن أسعار المواد الغذائية بالعموم لم تشهد أي تغيير يذكر. في الحديث عن ذلك يقول "مراسل مؤسسة شاهد" في مدينة الصنمين التي يسيطر عليها قوات النظام: أن الأسعار لا تختلف كثيراً في الصنمين عن باقي مناطق درعا، بل إن بعض المواد هناك هي أغلى من المواد ذاتها في مناطق المعارضة.

ويضيف "المراسل": إن سعر كيلو اللحم البقري في الصنمين (٣٢٠٠) ليرة وكيلو لحم الغنم (٣٢٠٠) ليرة والدجاج (٨٥٠). ويلاحظ هنا أن أسعار اللحوم هي ذاتها في كل محافظة درعا تقريباً وقد تختلف بزيادة أو نقصان (٥٠) ليرة على أكثر تقدير.

أما عن أسعار الخضار يتحدث "المراسل": سعر كيلو البطاطا (١١٥) والبندورة (١٠٠) ليرة والباذنجان (١٤٠) والخيار (١٥٠). ويلاحظ هنا ان أسعر الخضار هي أقل بخمسين إلى مئة ليرة من أسعارها في مناطق المعارضة، وقد يعزو البعض السبب وراء ذلك إلى أن مدينة الصنمين هي من أكبر مدن درعا وتبقى منتجاتها الزراعية فيها، على عكس مناطق المعارضة والتي يسعى المزارعون لنقلها إلى العاصمة دمشق لزيادة فرص كسب أسعار أعلى بها.

أما عن المحروقات فأكد "مراسل المؤسسة" أن أسعارها أدنى بكثير من مناطق المعارضة، وذلك لأن الحكومة السورية ما تزال تأمن هذه المواد لتلك المناطق بشكل روتيني، بينما تمنع إدخالها بشتى السبل للمناطق الخارجة عن سيطرتها . ويعمد تجار المحروقات لسلوك طرق غير نظامية لتهريب مواد المحروقات من الصنمين باتجاه باقي المناطق، وهنا يتلاعب التجار بالأسعار مستغلين حاجة الأهالي، حيث غالباً ما تتضاعف أسعار المحروقات بعد نقلها من مناطق النظام للمناطق الأخرى.

وبالحديث عن "عاصفة الدولار" التي ضربت الأسواق يأكد أهالي الصنمين أن لا تغيير حصل مع هبوط الدولار مطلقاً، حيث لم تشهد المدينة حالها حال باقي مدن درعا أي تغيير يذكر بالأسعار.

بقلم: أبو يامن الحوراني

## عفوٌ عام عن بعض الجرائم أصدرته دار العدل قبل رمضان

أصدرت محكمة "دار العدل بحوران" وهي السلطة القضائية الأولى في المنطقة الجنوبية بياناً ينص على إصدار عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل شهر رمضان، عدا الجرائم الجنائية والزنا والمخدرات والغلو والعمالة للنظام حسب ما ذكر البيان.

وجاء في البيان "يشمل العفو مرتكبي الجرائم الذين استنكفوا عن الحضور إلى محاكم دار العدل والمثول أمام القضاء وذلك خلال فترة شهر رمضان، بشرط تقديم وثيقة صلح وتنازل المدعي وتعهد المدعى عليه الالتزام بمراجعة دار العدل حال الطلب".وفيما رأى البعض أن محكمة دار العدل اصدرت العفو نتيجة ضعف كبير في ميزانيتها، الأمر الذي جعلها تعجز عن تقديم الطعام للسجناء خلال شهر رمضان، حيث كان هذا السبب الرئيس لتخفيف عدد السجناء في سجون دار العدل.

إلا أن "الشيخ عصمت العبسي" رئيس محكمة دار العدل بحوران نفى تماماً أن يكون ضعف الميزانية هو سبب إصدار العفو عن الجرائم المرتكبة قبل شهر رمضان، بينما أكد وجود ضعف بالميزانية العامة لدار العدل والتي تقوم على التبرعات.

وعن وضع السجناء داخل سجون دار العدل وطريقة معاملتهم من قبل المحكمة تحدث الشيخ "العبسي": لدينا جهاز رقابي داخلي في محكمة دار العدل لمتابعة وضع المساجين وأحوالهم ومرفقات السجن وهو تابع لمجلس إدارة دار العدل. وأردف: قد تمت عدة زيارات من جهات مدنية وإعلامية للسجن، ونحن سجوننا مفتوحة لأي جهة رقابية او حقوقية لمتابعة وضع السجن . في ذات السياق أكد الشيخ "عصمت العبسي" رئيس محكمة دار العدل أن اتهامات البعض لدار العدل بعدم فعاليتها مع المسلحين والعسكريين والفصائل العسكرية بشكل عام، هو امر منافي للواقع تماماً وقال "العبسي": معظم المواقيف لدينا ينتمون للفصائل العسكرية، والدليل بعض حالات الشغب ولتهجمات من قبل فصائل الموقوفين التي تحدث احياناً على محكمة دار العدل.

العبسي وفي رده على سؤالنا حول إذا ما كانت الفصائل الإسلامية الغير موقعة على ميثاق دار العدل تخضع لسلطة وقوانين المحكمة قال: بشكل نسبي لدينا عدد من المواقيف التابعين لجبهة النصرة على ذمة بعض القضايا الجنائية، وقد تم تسليمنا عدد من المعتقلين لديها والأمور تتحسن بشكل تدريجي.

الجدير بالذكر أن لقاء جمع عدد من قادة فصائل المعارضة وقيادات بجبهة النصرة في الجنوب السوري بأشراف دار العدل جرى مؤخراً تم خلاله تسليم دار العدل عدداً من المعتقلين في سجون جبهة النصرة، ووعدت "النصرة" خلال اللقاء الاستمرار بتبيض سجونها.

هذا وكانت محكمة دار العدل قد أوعزت مؤخراً لفصائل المعارضة بتشكيل قوة تنفيذية لملاحقة المطلوبين وخصوصاً المشتبه بتبعيتهم لتنظيم الدولة، وقد شاركت جبهة النصرة في هذه القوة التنفيذية.

بقلم: أبو يامن الحوراني

---

## ضربة إسرائيلية في المناطق المحررة في الجنوب

مصدر مطلع اكد أن الضربة الإسرائيلية التي استهدفت مركزا لما يسمى جيش خالد بن الوليد في حوض اليرموك كانت في بلدة الشجرة و اكد مصدر مطلع رفض الكشف عن هويته أن الضربة التي وجهت لموقع تابع لجيش خالد بن الوليد المبايع لتنظيم

الدولة في حوض اليرموك كانت في بلدة الشجرة القريبة من الحدود الشرقية للجولان السوري المحتل وقال المصدر إن الضربة التي تحدثت عنها وسائل إعلام إسرائيلية وتناقلتها العديد من وسائل الإعلام العربية والعالمية تمت في الساعة الثانية وعشرة دقائق فجرا بالتوقيت المحلي من يوم ١٨ الشهر الجاري لافتا إلى أن ما يعتقد إنهما صاروخين أطلقتهما إسرائيل استهدفا مفرزة الأمن العسكري سابقا في الحي الشمالي في بلدة الشجرة والتي كانت حركة المثنى الإسلامية قد استولت عليها من احد المواطنين الذين سكنوا فيها وذلك قبل نحو شهرين من الحادثة وتزامنا مع انسحابها من معاقلها في الريف الغربي ولجوئها إلى معاقل لواء شهداء اليرموك الذي اندمجت معه لاحقا

وأضاف المصدر أن الحركة كانت قد اخفت في الشجرة عتادا عسكريا كانت قد نقلته معها من مقراتها في الشيخ سعد وجلين ومساكن جلين وغيرها بعد انسحابها منها لافتا إلى أن العتاد هو عبارة عن منظومة صواريخ يعتقد أنها روسية الصنع كانت الحركة قد استولت عليها من كتيبة النيران التابعة لقوات النظام خلال معارك الشيخ مسكين قبل عدة أشهر

شهود عيان أكدوا أن السنة اللهب شوهدت داخل مفرزة الأمن العسكري سابقا بعيد سماع انفجار شديد سمعه أهالي الشجرة في كل أحيائها بينما تطايرت قطع معدنية كبيرة إلى خارج سورها لافتين إلى انه لم تكن هناك خسائر بشرية وان الإصابة كانت بالهدف مباشرة الذي كان عبارة عن مصفحة معدات تحمل أجهزة يعتقد أنها لاستقبال إشارات رادار أو ما شابه

الإعلام الإسرائيلي أكد أن الهجوم هو الأول من نوعه الذي استهدف قاعدة للصواريخ تمكنت فصائل الثورة السورية من السيطرة عليها بالقرب من مدينة درعا يأتي ضمن استراتيجية إسرائيلية واضحة تقوم على منع أية تشكيلات مسلحة باستثناء الجيش النظامي من امتلاك قدرات هجومية جدية

الإذاعة الإسرائيلية نقلت عن مصادر عسكرية قولها بغض النظر عن الهجوم الأخير فان إسرائيل لن تسمح لأي طرف بتهديد عمقها المدني مشيرة إلى أن عشرات المستوطنات اليهودية تقع في مدى صواريخ و أسلحة قوى المعارضة المسلحة في جنوب سورية

وقالت المصادر انه بغض النظر عن الهوية السياسية والخلفية الأيدلوجية للجماعات السورية العاملة في جنوب سورية قرب الجولان فان إسرائيل لن تسمح بحصول أي طرف في المنطقة على سلاح قادر على تهديد العمق المدني الإسرائيلي

يشار إلى أن بلدة الشجرة تبعد عن مدينة درعا نحو ٤٠ كم وتقع إلى الغرب منها يبلغ عدد سكانها نحو ١٣ ألف نسمة و كانت من أولى المناطق التي تم تحريرها من سلطة قوات النظام في محافظة درعا .
وتعتبر البلدة احد المعاقل الرئيسية للواء شهداء اليرموك الذي سمي فيما بعد وبعد اندماجه مع حركة المثنى الإسلامية و قوات المجاهدين بجيش خالد بن الوليد الذي يتخذ من قرى جملة ونافعة وعين ذكر وعابدين وكويا وبيت ارة ومعرية والقصير والشبرق وصيصون وغيرها معاقل لنفوذه

أبو عبد الله الدرعاوي

---

## اتخاذ إجراءات صارمة هي السبيل الوحيد للحد من فوضى السلاح

على الرغم من خفة حدة الانفلات الأمني وقلة الاغتيالات في مناطق درعا بالتزامن مع انشغال بعض الفصائل في القتال ضد لواء شهداء اليرموك وببعض الاشتباكات المحدودة ضد قوات النظام لاسيما على جبهات المنشية والنعيمة ومثلث الموت وبعض الجبهات الأخرى إلا أن هذه الظاهرة لازالت موجودة وتؤرق المجتمع الحوراني وتلقي بظلالها السوداوية على كل تفاصيل حياته باعتبارها أعمالا وممارسات منبوذة دخيلة على مجتمع تحكمه العادات العشائرية العربية الأصيلة التي ترى في الخيانة والغدر وعدم الوفاء أعمالا مذمومة تحمل في طياتها نقص في الرجولة الحقة
ويرى مراقبون أن فوضى السلاح وتمركزه في أيادي بعيدة عن الشعور بالمسؤولية إضافة إلى حالات البطالة والفقر والصراع على مراكز النفوذ بين أمراء الحرب يضاف إلى كل ما تقدم خلايا النظام النائمة والتي يخترق أفرادها الكثير من الفصائل المسلحة هي السبب وراء في ما وصلت إليه بعض المناطق المحررة في درعا من فوضى وانفلات امني لافتين إلى أن الشرفاء من أبناء المحافظة أصبحوا يقتلون بدم بارد دون وازع من أخلاق أو ضمير مقابل حفنة قليلة من الدولارات وأضاف المراقبون أن السلاح في محافظة درعا شأنه شأن أية سلعة أصبح في ظل الحرب التي تشهدها سورية منذ أكثر من خمس سنوات أصبح يباع في كل مكان حتى في محلات السمانة وبقاليات المواد الغذائية دون حسيب أو رقيب وأصبح من يملك المال قادر على امتلاك أنواعا مختلفة منه حسب المواصفات التي يريدها

ويلفت المراقبون والشارع في المحافظة الجنوبية التي تعتبر مهد الثورة ومصدر شرارتها إلى ضرورة لجم هذه الفوضى ووضع حد لها من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير الصارمة والتي يأتي في مقدمها منع تجارة السلاح أو ضبطها من خلال ضوابط وتعليمات محددة تضع أسسها لجان مختصة والعمل على تفعيل دور المحاكم الثورة ورفدها بقوى تنفيذية تستطيع فرض قراراتها بالقوة إذا اقتضت الأمور ذلك وعدم السماح لعناصر الفصائل المسلحة بحمل السلاح مهما كانت الأسباب إلا خلال المعارك ضد قوات النظام يضاف إلى ذلك إشعال الجبهات بشكل دائم مع قوات النظام والعمل على استخدام السلاح لتحقيق الأهداف التي وجد من اجلها .

مكتب شاهد في المزيريب

---

## إسرائيل...بيت الثعبان

يلهث كثير من ضعاف القلوب لنيل رضا إسرائيل طمعاً بالمال وتطلعا وراء مناصب مستقبلية في البلاد ونسي هؤلاء أن إسرائيل كانت وستبقى بيت الثعبان الذي لم يسلم من براثنه أي إنسان متى ما طرق بابه فعبر التاريخ كان اليهود مصدر الفتن والغدر والخيانة بدأت من خيانة سيدنا موسى فصنعوا عجلا وعبدوه وخانوا المسيح فصلبوه وخانوا الرسول (ص) فغدروه كلنا يعرف كلابهم في لبنان من مليشيات أنطوان لحد وعقل وكيف انتهوا الى مزابل التاريخ وعملائهم في فلسطين كدحلان وأشكاله وأين أصبحوا

ولكن السؤال لمن يدخل بيت الثعبان ألم تفكر يوماً الى أين تسير هل لذلك خرجنا أم على ذلك تربينا اسرائيل عدو مغتصب لجولاننا وفلسطيننا
ستبقى إسرائيل بيت الثعبان لن يفلت من أنيابه من دخل بيته

بقلم عاطف الساعدي

---

## الدعم النفسي في الجنوب السوري

تستمر الحرب في بلدي ملقية بأحمالها وأوزارها الثقيلة التي أرهقت وأتعبت الكثير لابسة ثوبها الأسود وحاملة معها الموت والرعب وراسية بحملها الكبير على شواطئ قلوب وآمال السوريين لتزرع الخوف والرعب في قلوبهم وتنتشل الامل والحياة من نفوسهم

من هذا الواقع المؤلم ومن صميم الجرح العميق الذي يعيشه الشعب السوري تأتي فكرة الدعم النفسي التي لها التأثير والدور الكبير والفعال على الفرد والمجتمع في ظل الحروب لا يخفى عن الجميع بأن فكرة الدعم النفسي في واقعنا السوري هي من الأفكار الغريبة وغير المرغوب بها بل ان هذه الفكرة كانت تقابل بالرفض والاستهزاء نتيجة عدم استيعاب الكثير من الفئات في المجتمع السوري

لمفهوم وفكرة الدعم النفسي وكما ان للحرب اثارها السلبية سواء كانت اجتماعية واقتصادية وفكرية يوجد لها تأثير سلبي كبير من الناحية النفسية على الفرد والمجتمع المتمثلة بمشاعر الخوف والذعر نتيجة حالات القصف والدمار التي تخلفها هذه الحرب بالإضافة ألي الأمراض النفسية التي تنتجها الحرب والتي لاحظناها بشكل جلي في السنوات الأخيرة والماضية كالعصبية الزائدة وعدم الرغبة باللعب الجماعي عند الأطفال وبالإضافة لمشاكل النوم عند الأطفال والتبول الا ارادي وغيرها من هذه الامراض

حيث أصبحت الحاجة لمفهوم الدعم النفسي ملحة جدا حيث أن العلاج والدعم النفسي من أصعب أنواع الدعم لأنه يتطلب تحاورا مع الروح لتخليصها من عذابها وآلامها وأعاده الصفاء أليها لتعود بصاحبها أنسان معافه جسديا ونفسيا قادر على التفاعل مع محيطه ليؤدي دوره الطبيعي في بناء المجتمع والمساهمة في تطويره وازدهاره وبذلك يتحقق الهدف الأسمى والاهم الذي يسعى أليه كل من يعمل في هذا المجال من الأفراد والمؤسسات والمنظمات ولاسيما تلك التي كانت ومازالت تهتم بالشأن النفسي والاجتماعي حيث نذكر منها منظمات ومراكز فعالة ولها تأثير كبير بمجال الدعم النفسي في الجنوب السوري كمنظمة غصن الزيتون ومنظمة بسمة بالإضافة إلى العديد من مراكز الدعم النفسي والأخصائيين النفسيين والفرق العاملة بمجال الدعم النفسي التي كان لها الأثر الكبير والفعال في التخفيف من آلام الأطفال وإدخال الفرح والسرور لقلوبهم واخراجهم من حالة اليأس والكآبة وتعزيز فكرة الدعم النفسي لديهم من خلال أقامه برامج دعم نفسي للأشخاص المتضررين ولاسيما الأطفال والنساء ومن خلال العمل على مساعدة الأشخاص المتضررين نفسيا على اكتساب مهارات وأساليب جديدة للتكيف مع الوضع الجديد الذي وصلنا أليه بالإضافة إلى العمل على سحب الذكريات المؤلمة لخبرات الحرب ومشكلات ما بعد الصدمة من عقول الناس المصدومين مثل العصبية الزائدة والخوف الشديد

والعمل على تنمية المواهب الموجودة عند الأطفال من خلال عدة فعاليات كالغناء والرسم والشعر

حيث تعتبر هذه المنظمات والمراكز ذات تأثير إيجابي وفعال بمجال الدعم والتعزيز النفسي سواء للمرأة أو الطفل كونهما يعتبرا الشريحة الأكثر تهميشا وتضرر في المجتمع بالإضافة إلى تعزيز الدعم النفسي للكثير من المنظمات والهيئات المدنية الفاعلة على الارض

بقلم •محمد العمار

# منطقة المزيريب السياحية

تعتبر محافظة درعا من المناطق السياحية الهامة في الجمهورية العربية السورية كونها تجمع بين غناها بالأوابد التاريخية والاثار المتنوعة من جهة وبين كثرة وتنوع المناطق السياحية الطبيعية الرائعة من جهة اخرى
فمحافظة درعا متحف اثري طبيعي خلاب ، حيث لا تكاد تخلو اي بقعة من ارض المحافظة من بقايا مدينة اثرية او معبد قديم او مسرح او تمثال و بالمقابل فهي غنية بالمناطق الطبيعية الجميلة التي تكثر فيها الينابيع و الشلالات و البحيرات و الاودية ففي كثير من مناطق المحافظة نجد هذه التركيبة الجميلة و التناغم والانسجام الرائعين بين الاثار و الطبيعة حيث تنتشر الاوابد التاريخية في احضان الطبيعة الخضراء مضيفة بذلك منظرا اخاذا يجعل المرء ينحني اجلالا امام عظمة هذا الفن و روعة الطبيعة الصامتة
و تعتبر منطقة المزيريب الواقعة على بعد /١٢كم/ الى الغرب من مدينة درعا احدى هذه المناطق الجميلة بمناظرها الخلابة و ببحيرتها الطبيعية و قلعتها العثمانية الشهيرة و مطحنتها الاثرية القديمة
تبلغ مساحة البحيرة نحو / ١/ كم٢ و يبلغ طولها /٥٠٠/م و عرضها/ ٣٥٠/م

و من ينابيع بحيرة المزيريب تشرب مدينتا درعا و السويداء
كما تتشكل من جريان البحيرة شلالات تل شهاب الشهيرة بارتفاعها
وتعتبر بحيرة المزيريب رئة محافظة درعا ومكانا للسياحة الشعبية حيث يؤمها في فصل الصيف عشرات الالاف من ابناء المحافظة والمحافظات المجاورة
و منطقة المزيريب مجهزة بالخدمات كافة حيث تربطها طرق معبدة مع باقي مناطق المحافظة و مؤمنة بالماء و الكهرباء و الهاتف . و يوجد فيها مقصف سياحي على جانب البحيرة يقدم كل الخدمات للسياح و الزوار و يسهر على راحة رواد هذه المنطقة السياحية الهامة . اما اهم الاثار الموجودة في المزيريب فهي القلعة العثمانية
و تقع على اطراف المجرى المائي من جهة الشرق مساحتها / ٣٥٠٠/ متر مربع بقي منها كتلتين في الشمال و الجنوب تحتويان غرف كبيرة مقنطرة و مقبة مبنية من الحجر البازلتي الضخم
كانت القلعة فيما مضى مقرا للحامية العثمانية و مركزا لانطلاق قوافل الحجيج الى الديار المقدسة
كما تشتهر المزيريب بمطحنتها الاثرية القديمة التي تقع الى الغرب من القلعة العثمانية على بعد /٣٠٠/ م وتتوسط المجرى المائي ويشغل بناء الطاحونة مساحة بطول /١٤/ مترا وعرض / ١١/ مترا وهي مبنية من الحجر البازلتي ويتألف من طابقين ارضي منخفض يشكل مصب مائي على شكل شلال يشغل بدوره عنفات الطاحونة المائية . ويتقدم البناء من جهة الشمال اقنية مائية و لها جدران لحصر المياه القادمة من الشمال لتصب في البناء السفلي . و يحوي البناء من الداخل ثلاثة صفوف من الاعمدة الحجرية المربعة تحمل اقواسا قبيبة جميلة لتشكل بدورها الساكف الحجري . و يوجد بداخل المطحنة بقايا احجار الطاحونة
ويعتقد ان هذه المطحنة تعود للفترة العثمانية في القرن الثامن عشر ميلادي.

# 28 شهيد خلال شهر حزيران في محافظة درعا

## ضحايا الإقتتال في منطقة وادي اليرموك

## العدد الإجمالي للغارات والبراميل في محافظة درعا 45

مجلة شاهد

إعداد وتحرير و تصميم
فريق مجلة شاهد التطوعي

www.shahid-sy.org
shahid.magazine@gmail.com